ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

یاقوت الحموي وکتابه:معجم البلدان

(دراسة خاصة)

(YĀQŪT AL-HAMAWĪ AND HIS BOOK: MU'JAM AL-BULDĀN (A SPECIAL STUDY)

1 دکتور محمد سلیم
2 دکتور حافظ محمد حماد

Abstract

The article entitled: Yāqūt al-Hamawī and his book: Mu'jam al-Buldān (A Special Study), is about his life services, travels and his valuable books entitled: Mujam-al-Buldan. Yaqoot -al-Hamawî was a Syrian writer, biographer and geographer, he is known for his encyclopedia entitled Mujam al-Buldan, a geographical dictionary that includes much biographical, historical, and cultural data regarding various places, cities and countries. He has great contribution towards Muslim ,Islamic Literature. He travelled to various countries cities and places and collected a lot of information regarding these places. He wrote a book entitled above , the book is a primary source in Arabic scholarship, covering the history, ethnography, and myths related to various places, cities and markets of the world. Yaqoot-al-Hamawi was born in 575or 574 in Asia Minor. He was captured in war and was bought by the hand of a merchant named:Askar ,he gave him a good education. The merchant in fact engaged yaqoot as his secretary and sent him on commercial tours on Qeys island, which was one of the main storehouses between India and Europe. Yaqoot then, left the services of the merchant, to turn to scholarly activities, copying and selling manuscripts, whilst studying Arabic and grammar. He failed to make a living, and returned to the services of his former master and trading activities, until his ex-master's death, following which, Yāqoot settled in Baghdad as a book seller. Yāqoot could not settle in one place though, he travelled much, first as a merchant, then as a geographer fascinated by places and their diverse populations, dress, and ways. He reached Merv, where he stayed for two years. What attracted him there, were the libraries; ten wealthy libraries, two in the chief mosque and the remainder in the madrassas. *He moved on to Khiva and Balkh; but it was the wrong time. He went back to Aleppo, where he remained under the patronage of Al-Qifti, until his death in 1229. During such stay, he still managed to make trips to Palestine, Egypt, Iraq and other parts. He worked as a book-seller, Yāqūt also worked as an author. Only four of his many works have survived time, though; best known being his* Mu'ajam al-Udaba *(Dictionary of the learned men); and* Mu'ajam al-Buldan *(Dictionary of countries). These two works, altogether, were 33 180 pages long.*Mujam-ul-Buldan *is a vast geographical encyclopaedia which summed up nearly all medieval knowledge of the globe. Yāqoot included almost everything from archaeology, ethnography, history, anthropology, natural sciences, geography, giving coordinates for every place, etc .The article explains his services and importance of his remarkable book entitled above in a comprehensively.*

Kewords: *Mujam-al-Buldan.Yaqoot-al-Hamawi, travel, cities,places, Askar.*

وهذا أظهرمن الشّمس بأن العرب كان لهم الفضل الأكبر في اكتشاف ووضع كثيرمن النظريات والمبأدى والأفكاروالإضافات المتنوّعة في مجال علم الجغرافية والاجتماع، فرحل الجغرافيون العرب الى البلاد المختلفة، وسافروا بين البلاد والمدن والأمصار لطلب العلم و لغرض التّجارة، وأنّهم جمعواالمعلومات والأخبار القيّمة ودونوا كتباً ومخطوطاً وتركواميراثاً علمياً كبيراًولهم نظريات ومصوّرات وخرائط وأخبارفي مجال العلم الجغرافي والاجتماعي والسياسى خلال هذه الرحلات العلمية والأدبية، وتفوقوا به على علماء الجغرافية في مختلف أنحاء العالم ـ وقد كتب حسن طوقان عبدالله بهذا الصدد:

---

*الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة الكلية الحكومية فيصل آباد
**الأستاذ المساعد، قسم العلوم الاسلامية ،الجامعة الاسلامية بهاولفور، بهاولنغر

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

" لأن رحلاتهم لم تكن تقف عند حد معرفة السبل المؤدية الى الأمصار ألتي يقصدونها بقصد الاتجاروتبادل السلع والبضائع بل انّهم قصدوا من ذلك أيضاً معرفة طبيعة الأقاليم وعوامل الخصب والجدب فيها ونوع الزرع والثمر،كمادفعهم شغفهم الى تحري الحقائق في مختلف البلدان وسماع لغاتهم المتنوعة وطرق عيشهم وسبل ارتزاقهم وتقدم علومهم وطرق مداولتهم للأوبئة والأمراض وغير ذلك من الظواهرالطبيعية وعلاقة الإنسان بها، فأصبحت الجغرافية أو (علم تقويم البلدان) علماً له أهميته بعد أن طورّه العرب وأضافوا-"(1)

فكان ياقوت الحموي من العلماء الكبارالذين بذلواجهودهم فى هذاالمجال واسّسواالعلم الجغرافى والاجتماعى، فجمع المعلومات والأخبارالقيّمة خلال أسفاره بين البلاد المختلفة فأصبحت هذه الأخبار والمعلومات الجغرافية مرجعاً اساسياً للباحثين. فاشتهر ياقوت الحموي بكتابه: الشهير: معجم البلدان ـ فأضاف حسن طوقان عبد الله بهذا الصدد:

"اعتمدالجغرافيون العرب المسلمون على رحلاتهم الشخصيّة وكان أبوعبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ)،من هؤلاء البلدانيين الذين حصلوا معلومات قيّمة ووضعها في مصنّفات وأهمّها(معجم الأدباء) و(معجم البلدان)، ويعد كتابه: معجم البلدان من أهم مصادروأسباب شهرته، وذلك لما ضمه من مادة جغرافية وتاريخية وأدبية ضخمة متنوعة." (2)

سنحاول أن نكشف عن حياة ياقوت الحموي البغدادى موجزاً، هوالشيخ شهاب الدين أبوعبد الله بن ياقوت بن عبد الله حموي ،رومى ،بغدادى، جغرافى ورحالة وأديب و شاعرو لغوى وخطاط،ولا نجد المراجع الأصليّة عن تاريخ ولادته ـ ونجد اختلافاً فى الروايات ألّتى وصلت الينا عن مكان وتاريخ ميلاده كماعرفنا من موسوعة ويكيبيديا :"ولد شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي فى بلاد الروم بمدينة الاناضول حالياً فى سنة 1178،حيث جاءت تسمّيّته بالرّومى ،وكان مجهول اسم الأب ـ (3) وموافقاً ببعض الرّوايات التأريخيّة ألّتى وصلت الينا عن اسمه ،سمّاه بعض العلماء والأدباء والمورّخين عبدالملك دون ذكرالمصادر- (4) وأمّا نسبته، فهو الرومى والحموي والبغدادى ويلقّب بشهاب الدين ويكنى بأبى عبدالله -(5) ويدل اسمه الياقوت الى أنّه كان عبداً وقد جرت العادة بتسميّة الأرقام بأسم الحجارة الكريمة مثلما زمرد، عنبر، كافور، جوهر -(6) وأضاف القفطى ذكراًعن ولادته:

"ولد ياقوت الحموي فى سنة أربع أو خمس وسبعين وخمسمائة ببلاد الروم وأسر صغيراً وحمل الى بغداد وكا ن عمره خمس أوستّ سنوات واشتراه عسكر بن إبراهيم بن أبي نصرالحموي ،وكان تاجراً أمياً ، فعلم ياقوت القراءة والكتابة، واعتمد عليه في تجارته وأعماله ووثق به ولعل عسكراً،لم يكن له من الأبناء من يستطيع الاعتماد عليه لصغرسنّهم أولأمرآخر"- (7) ولد الياقوت الحموي في بلد الروم وموافقاً ببعض الرّوايات ألّتى وصلت الينا ، ولد ياقوت الحموي في اليونان فى سنة 575هـ الموافق 1179م (-8) ويلقّب بالحموي نسبة لسيّده عسكر بن أبي نصرالبغدادي الحموي ألّذي اشتراه عندما أُسرويبيع بمدينة بغداد ثم سافرياقوت الحموي الى البلدان المختلفة في صغر سنّه، وكان وسيده عسكربن أبي نصرالبغدادي الحموي تاجر، فاشتراه هذا التّاجرمن أهل حماه الّذى كان يسكن ببغداد ومن هنا جاءت شهرة ياقوت بـ :الحموي، أي باسم سيده)-(9) ،وكني بعد ذلك بأبي عبد الله ولقب بـ :شهاب الدين . (01) وكان شهاب الدين أبوعبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي أديبا ومؤلفاً ومورخاً وجغرافياً واشتغل بالعلم وأكثرمن دراسة الأدب، وسكن الحموي في مدينة بغداد حتّى وفاتهِ ودفن فى مقبره الخيزران ـ ولقد سمّى نفسه عبد الرحمن.(11) و يقال عن نسبته الحموي ، انّه سمّي بالحموي منسوبة الى مدينة حماة السّورية موطن والده... حيث يحكى أن والد ياقوت أسر في احدى غارات الروم على الشّام ، فبقي الحموي في بلادهم ثمّ تزوّج من فتاة رومية وانجبت له... فقد أسر ياقوت الحموي وهو طفل صغير ـ (21) وكانت أولى أسفاره إلى "جزيرة قيس"، في جنوب الخليج العربي، وكانت جزيرة شهيرة في وقتها بالتّجارة. وتوالت أسفار ياقوت إلى بلاد فارس وكافة أرجاء الشام والجزيرة العربية ومصر، وحين اطمأن عسكربرأيه بالتّجارة وكان ياقوت يسافر بمفرده وكان أثناء رحلاته يدون ملاحظاته الخاصة عن الأماكن والبلدان والمساجد والقصور والآثارالقديمة والحديثة في سنة 597هـ/1299م ـ

وقصارى القول ،كان ياقوت الحموي مورّخاً وجغرافياً وعالماً وخطاطاً وكبيراً. وقضى حياته متنقلاً الى البلاد المختلفة وجمعاً المعلومات القيّمة حول أسماء البلدان وأماكن مختلفة حسب الترتيب الهجأى ـ فنجد اختلافاً فى تاريخ و مكان ميلاده ونسبته ، وكذا نجد اختلافاً عن اسم أبيه ـ وكان ياقوت الحموي يجمع ملاحظات عن الأماكن والمساجد والقصوروالأثارالقديمة والحديثة والحكايات والأساطير والطراءف وغيرها كما هو يبين عن سفره بمدينة مرو : وفي سنة 616 هـ أقام ياقوت في مدينة مَـرْوَ وكانت إقامته هذه خصبة ذات فائدة, ويحدثنا عن مَـرْوَ ـ وقد استفاد من رحلاته لقاءاً من العلماء الأجلاء فى عصره. وقد رحل ياقوت الحموي الى البلاد المختلفة مطلوباً المعلومات الواسعة القيمة، و تاجراً وطالباً للعلم ولقاءً العديد من أهل العلم وأهل

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

الأدب واخذاً عنهم العلم والأدب وجالساً مع الفضلاء والوجهاء، وسنذكرعن أشهر شيوخه موجزاً،فمنهم:أبو الفرح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعيد بن صدفة الحراني ثم البغدادي الحنبلي الاجري(ت596ه):

مسند عصره([31]) ولد سنة 599 هجرية ،وسمع منه ياقوت شيئا يسيراً([41]).

أبو الفضل عبد المنعم بن عبدالله الجليابي الغساني الاندلسي(ت693ه) **(51)**

وكانت معيشته من الطب وهناك التقى به ياقوت واستفاد منه(61).

ألم أحمد بن سالم ابو الموجي التميمي المعروف بالمنتجب (611ه)([71])

قال عليه ياقوت (كان تاجراً ذا ثروه حسنة مبجلاً محبوباً حسن الأخلاق)([81])

أبو محمد عبد العزيز بن مبارك بن محمود الجنابذي البغدادي(611ه)**(91)**

ولد في بغدادفى سنة 524 هجرية وقال عنه ياقوت(لم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم أكثرسماعه مع ثقة وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق سمع منه ياقوت واجازه له ونعم الشيخ كان) ([20])

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ابواليمن الكندي تاج الدين البغدادي الدمشقي(ت613) (21)

لقيه ياقوت فقرأعليه اللغة والنّحو والأدب وكتب عن حياته العلميّة .

أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الدمشقي الشافعي من ذرية الصحابي الجليل سعد بن عبادة رضي الله عنه(ت614) سمع منه ياقوت الحموي وقد برع في المذهب وافتى في ودرس وأصبح علماً من أعلام زمانه وكان قاضي القضاة قبل وفاته. ([22])

أبوالمظفرعبد الرحيم بن عبد الكريم السّمعاني الشّافعي (ت617ه) (23)

ابن الحافظ أبي سعد السّمعاني صاحب كتاب الانساب ولدأبوالمظفر عبد الكريم بمروسنه 537 هجرية وقد قتله التتار أواخر سنة 617 هجرية ' لقيه ياقوت في مدينة مرو وسمع منه ([24])

أبو بكرالمبارك بن المبارك بن الدهان الضريرالنحوي(ت622)([25])

(ودرس الحموي عليه اللغة والنحو والعروض والفقه على علماء بغداد تولّى تدريس النّحو بالمدرسة النّظامية حتّى وفاته ،لقيه ياقوت الحموي في بغداد ودرس عليه وقال عنه(هوشيخي الذي به تخرجت وعليه قرأت)وتوفّى في بغداد.)

أبوالبقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السّرايا الأندلسي الأصل الحلبي ،المعروف بابن يعيش وكان يعرف قديماً بابن الصائغ،ولد بمدينة حلب في سنه 553هجرية وأخذ عنه ياقوت الحموي العلوم والفنون، وأستفاد منه ،وتوفّي في حلب. (26)

وقد ذكرنا عن العلماء الأجلاء ، من الذين استفاد ياقوت الحموي خلال أسفاره للبلاد المختلفة فمنهم : أبو الفرح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعيد بن صدفة الحراني ثم البغدادي الحنبلي الأجري وأبو الفضل عبد المنعم بن عبدالله الجليابي الغسّاني والأندلسي وأحمد بن سالم أبو الموجي التّميمي المعروف بالمنتجب وأبومحمدعبد العزيزبن مبارك بن محمود الجنابذي البغدادي وزيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ابواليمن الكندي تاج الدين البغدادي الدمشقي وأبوالقاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الدمشقي الشّافعي من ذريّة الصحابي الجليل سعد بن عبادة رضي الله عنه وأبو بكرالمبارك بن المبارك بن الدهان الضريرالنّحوي وغيرهم . أمّا دراسته: وقد قرأ ياقوت الحموي على ابن يعيش النحوى و أبو البقاء العكبرى وغيرهم فى صغر سنّه .27

وقد ذكرفى شبكة الجزيرة عن ياقوت الحموي : " وقد اشتراه تاجر يعرف بعسكر بن أبى نصر ابراهيم الحموي كما ذكرنا سابقاً، فأدخله عسكر بن أبى نصرابراهيم الحموي فى المدرسة ويتعلّم ياقوت فيها الكتابة لينتفع به ضبط تجارته، ولما كبر ياقوت قرأ النّحو واللّغة والتعليم الاسلامى . فكان مولاه يعتمد عليه فى متاجره . وفى سنة 596ه الموافق 1199م عندما اعتقه

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

سيّده ،واحترف مهنة استنساخ الكتب وبيعها بمدينة بغداد ثمّ انطلق الى تبريزوموصل قاصداً الى بلاد الشّام مصرحتّى وصل ياقوت لى آسيا الصغرى وخراسان وايران الشرقية ونيسابور وهرات وسرخس كما هو يقول عن هذاالسفر:"وقد أخرجت مرو من الأعيان وعلماء الدين والأركان مالم تخرج مدينة مثلهم ،منهم :أحمد بن محمد بن حنبل و سفيان بن سعيد الثورى وغيرهما -" (28)

وقد ذكر محمد حسن توكان فى مقالته بهذاالصدد: "فسافربراً وبحراً الى بقاع كثيرة الى جزيرة كيش عدة مرّات والى عمّان وسائر نواحي الخليج الفارسي عدّة مرّات والى دمشق مرات كثيرة ، وفي سنة ست وتسعين وخمسمائة هجرية - أي عندما كان عمره احدى أواثنتين وعشرين سنة غضب عليه مولاه عسكر في أمرما لم يذكره أحد ممن ترجم له من السّابقين وهناك من يقول ربّما كان سببه مافي طبع ياقوت من حدة -" (29) وقد حصل ياقوت الحموي قسطاً في تعلم صناعة الكتابة ،ويقول الوزيرالقفطي بهذا الصدد: "بأن ياقوت كان ينزع في صباه إلى دراسة الأدب "30.

وقد ظهرلنا من الدّراسة السابقة، بأنّ حصل ياقوت الحموي أكثرمن علمه خلال أسفاره الى البلاد المختلفة ، فكان يسافر الى البلاد المختلفة مطلوباً من العلم والمطاع ،وما لبث ياقوت الحموي أن صارمساعداً لسيّده في شغله (التّجارة) ، فاستفاد ياقوت الحموي من سيّده كما كان يعلّمه سيّده شؤون التّجارة ،وكثيراًمّا أصطحبه سيّده في أسفاره التّجارية، وبعث به أحياناً وحيداً فكان يتردّد ياقوت الحموي إلى جزيرة قيس وعُمان والقسطنطينية، فلذاعاد إلى بلاد الشّام .(31)

وقد ترك ياقوت الحموي تجارة عسكرحيث أعتقه وأوصى له ببعض ثروته ففتح دكاناً متواضعاً في جانب الكرخ بمدينة بغداد وكان ينسخ فيه الكتب لمن يقصده من طلاّب العلم، وجعل جدران الدكان رفوفا ويضع بها ما لديه من الكتب. وكان في اللّيل يتفرغ للقراءة،وأدرك ياقوت أهميّة التّمكن من اللّغة والأدب والتّاريخ والشّعر فنظم لنفسهِ أوقاتاً لدراسة اللّغة على يد ابن يعيش النّحوي، والأدب على يد الأديب اللّغوي العُكْبُري. عندما بلغ ياقوت خمساً وعشرين سنة وتمكّن من العلوم المختلفة ، فزارالحموي لبلد فارس ولقي علماءها وأدباءها وأستفاد منهم ، ثم سافرإلى الشّام وزارنيسابور وتزوّج هناك ومكث لعامين، ولكنهُ لم يستطيع أن يستقرهناك طويلاً ، فسفر مرّة أخرى لتجارة الكتب الى مدائن وخراسان، ومرّالحموي بمدينة هراة وسرخس ومرو، وكانت هذه المدن جميلة، فقررأن يمكث بها فهي مراكزالثّقافات المختلفة فبدأ في إنجازمشروعه الكبير لتأليف معجم جغرافي ودون به أسماء البلدان وممّا سمعه ورآه عنها محققاً أسماءها ذكراً لموقعها الدقيق ومراعياً الدقّة والتحقيق ذاكراً خطوط الطول والعرض وموضحاً لتاريخها وحكاياتها وأخبارها، وهو:(معجم البلدان)،فرحل ياقوت الحموي إلى حلب أيضا. ومن أكثرالأسفارألّتي تركت أثراً في نفسه في ذلك العهد ،فمنها رحلاته العديدة الى جزيرة (كيش). ألّتي ساعدت في فهم الفقه الجغرافي خلال أسفاره .

وقد كشف ياقوت الحموي عن هذه الجزيرة بقوله : "وهي جزيرة ذات بساتين وعمارات جيّدة رأيتها مراراً وفيها أسواق وخبرات ولملكها هيبة وقدرعند ملوك الهند لكثرة مراكبه وفيها مغاص على اللؤلؤ, وفيها جزائركثيرة وحولها وكلها مُلك صاحب كيش ورأيتُ فيها جماعة من أهل الأدب والفقه والفضل".(32) و كان ياقوت الحموي منصرفاً إلى الدراسة في سنة 589 هـ ، ولكنه كان يكرس بعض أوقاته أيضاً للعمل عند سيّده بمناسبة أخرى في سنة 593 هـ حينما زار ياقوت الحموي مدينة (آمد) ، والتقى بعلي بن الحسن بن عنتربن ثابت المعروف بـ : شميم الحلي ت 691هـ ، و خلال هذا السفر،سجل ياقوت الحموي الحديث، الذي داربينه وبين هذاالشاعر.(33) عندما كان ياقوت في الحادية والعشرين من عمره فى سنة 596هـ ، حدثت بينه وبين سيّده جفوة أوجبت عتقه فأبعده عنه، وكان ياقوت خلال هذه المرحلة من حياته لا يعرف من الصنائع غير التّجارة ، والتّجارة لا يفلح فيها إلاّ من ملك رأس المال الّذي يتجرفيه ،إلاّ أنّه قد تعلم الخط وله بعض المعرفة بالنّحو واللّغة، فاستغل الفرصة بنسخ الكتب للنّاس بالأجرة، وبدت له هذه الحرفة على قلة ما تجلب من رزق لطيفة - فقد وصلته بالمعرفة، وجعلته يقرأ كثيراً ويحصل من المعارف الشيء الوفير -(34)

خلال سفره دخل الحموي فى مدينة حلب في سنة699 هـ ، وفى ذلك الوقت ،كان وزيرها ،جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت646هـ) وكان القفطي جَمّاعاً للكتب وحريصاً عليها، وكان له وسيط في شراء الكتب وكان اسمه أبوعلي القيلوي فأدخل هذا ياقوتا على القفطي يحمل إليه ما معه من الكتب في سنة 616 هـ أقام ياقوت الحموي بمدينة مَـرْوَ وكانت إقامته هذه خصبة ذات فائدة, ويحدثنا عن مَـرْوَ فيقول :"وتركتها أنا في سنة 616هـ على أحسن ما يكون ,وبمَـرْوَ جامعات للحنفية والشافعية يجمعها السور, وأقمت بها ثلاث أعوام فلم أجد فيها عيباً, ولولا ماعرا من ورود التترإلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات لما في أهلها من الرّفْد ولين الجانب وحسن العشرة وكثرة كتب الأصول المتقنة بها, فأني فارقتها وفيها عشرخزائن للوقف لم أرَفي الدّنيا مثلها كثرة وجودة وكان فيها اثنا عشرألف مجلد أوما يقاربها، وكانت (الكتب)سهلة التناول لا

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

يفارق منزلي منها مائتا مجلد وأكثر،فكنت أرتع فيها -(35) .وعاد ياقوت إلى حلب مرّة أخرى والتقى الوزير القفطي ، إذ وجد في ظله الراحة والعلم والكتب فأخذ يجتمع بالعلماء والفضلاء ويقرأ الكتب وينسخ حتى تجمع له مال، فسافر ببضاعة إلى مصروعاد من مصر ببضاعة ربح فيها .خلال قيامه بمدينة حلب ،فكان ياقوت الحموي فارغاً ، فوضع مسودة كتا ب: معجم البلدان في سنة 621ھ ، فلقى ياقوت الحموي لقاضى جمال الدين القفطي ،الذى كان وزيراً كما هو يقول :" ثم أهديت هذه النسخة بخطي إلى خزانة مولانا الصاحب الكبير ...القاضي جمال الدين -36) ..."

فسافر ياقوت الى بلاد فلسطين ومصر فى سنة 624ھ ثم عاد إلى حلب على عاتقه مهمّة تنقيح المعجم وكان الشروع في هذا التبييض في عام خمس وعشرين وست مئة،ولكن الوفاة عاجلته فقد انتقل إلى جواررّبه في العام التّالي , في العشرين من رمضان 626ھ عند احد أبواب حلب ولما يتجاوز الخمسين من عمره [37].

وقد ذكر محمد طوكان عبد الله فى مقالته عن رحلاته:

"قضى ياقوت كثير من حياته متنقلا في البلدان سائحا فيها طلبا للرزق والعلم ومع ان الذين ترجموا له من المؤرخين لا يقدمون معلومات مفصلة عن سفراته الا ان المعلومات العريضة الواردة في كتابة(معجم البلدان) مكنتنا من ان نكون فكرة لا باس بها عن رحلاته هذه وبينت الطريق الذي سار به الى الشرق وعودته الى الموصل هارباً من المغول "-(38)

والواضح أن ياقوتا كتب مما شاهده خلال افاره للبلاد المختلفه. و للحموي مؤلّفات عدّة وأبرزها :أسماء البلدان ومعجم الأدباء والمقتضب في النسب و أنساب العرب و كذا أخبار المتنبي،قيل أن وفاته كانت في 623 ھ بمدينة حلب حيث كان قد استقرفي حلب وسافر في البلدان وعاد مرّة ثانيّة إلى حلب عند ما بلغ ياقوت خمساً وعشرين سنة وتمكّن من العلوم المختلفة ،وفسفر مرّة أخرى الى بلد فارس ولقي من علمائها وأدبائها، ثمّ سافرالحموي إلى بلد الشّام، حماة و نيسابوروتزوّج هناك ومكث لعامين فقط، ثمّ سافرالىُ مرّة أخرى بين مدأين ومروسرخس ،وكانت هذه المدن جميلة ، فقرر أن يمكث بها فهي مراكز ثقافية، وكان ياقوت يختبرما يسمعه من أخبارعن المدن فقد سمع مثلاً عن أهالي مرو،أنّهم بخلاء، ولكنهُ وجدهم ليّني الأخلاق، يؤثرون الاقتصاد والاعتدال ويكرهون الإسراف وفي مرو وضع عدداً من الكتب، وبدأ في إنجاز مشروعه الكبير لتأليف معجم جغرافي يدون به أسماء البلدان وممّا سمعه ورآه عنها محققاً أسمائها ذاكراً لموقعها الدقيق مراعياً الدقة والتحقيق ذاكراً خطوط الطول والعرض وموضحاً لتاريخها وحكاياتها وأخبارها.

تأليفه معجم البلدان: و فى قيامه بمدينة حلب ،أكرمه الوزير والطبيب جمال الدين القفطى بعلمه وقضى ياقوت الحموي و جعل راتباً من البيت المال وكان جمال الدين القفطى معجباً به لعلمه وقد شجّعه وأكرمه، وقضى ياقوت في حلب خمس سنوات أنهى فيها الكتابة الأولى لكتابه الشهير :معجم البلدان -وكان قد بلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً . و قد روى أن سبب تأليف ياقوت لهذا المعجم ،أن سائلاً قد سأله عن موضع سوق حباشة وأصرعلى صحة نطقه وتحقق ياقوت من صحة نطق الاسم ،فتأكد من صواب نطقه هو للإسم فقررأن يضع معجماً للبلدان

مؤلفات أخرى:المشترك: وضعاً من أسماء البلدان والمختلف صقعاً من الأقاليم والمعروف أن ياقوت لم يدوّن أخبار رحلاته. ولا ريب في أن ما شاهدته في أسفاره وما جمعه من الخزائن ألتي نقب فيها، كان خيرعدّة له في تأليف كتابه : معجم البلدان ألّذي امتازبترتيبه على حروف الهجاء،وبدقّته واتّساعه وجمعه بين الجغرافية والتاريخ والعلم والأدب، حتّى إن أحد المستشرقين قال فيه: "إنّه من المؤلّفات ألتي يحق للإسلام أن يفخر بها كل الفخر." (39)وقد فرغ ياقوت من تأليف هذا المعجم في سنة (٦٢١ھ/١٢٢٤م). ولا نستطيع أن نحدد مقدار ما أفاده ياقوت الحموي من رحلاته تحديدًا دقيقًا. فإنّه نقل في معجمه عن كثير من الجغرافيين والرّحالة والمؤرّخين، ولم يعين الأقاليم ألّتي زارها بنفسه وكتب عنها مشاهداته الخاصة؛ مع أنّه كان من أكثر العلماء طوافًا في عصره، ومن أشدهم عناية بالتّاريخ الطبيعي ومظاهر الثقافة الشاملة، ومن أبعدهم عن الأخذ بالخرافات والأساطير. وقد عني أحد المستشرقين "Heer" في نهاية القرن الماضي بدراسة معجم البلدان، وأخرج بحثًا في المراجع التاريخية والجغرافية التي اعتمدها ياقوت لتصنيف هذا المعجم. ولكن أحدًا لم يستطع حتّى الآن أن يبين الخاص وآثار أسفاره وتجاربه في هذه الموسوعة الجغرافية الجليلة الشأن .

ومهما يكن من شيء فقد امتاز ياقوت عن كثير من مؤلفي العرب بملكة النقد ألّتي كانت تتجلّى في روايته بعض الأساطير الذائعة في عصره، وفي حكمه على بعض الأساطير والتعليل لها. من ذلك ما لاحظه الدكتور حسين فوزي في كتابه : حديث السندباد القديم -(40)

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

نحاول أن نذكرعن منهج ياقوت الحموي فى كتابه : معجم البلدان ونوضّحاً بالأمثلة العديدة :فقد كتب ياقوت في مادة مكلمة : "جاسك"" فهو يكتب : "جاسك بفتح السين المهملة وآخره كاف. جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس هي المعروفة بكيش وعمّان - **قبالة** مدينة هرمز. بينها وبين قيس ثلاثة أيّام وفيها مساكن وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس. وهم رجال أجلاء أكفاء لهم صبر وخبرة بالحرب في البحر وعلاج للسّفن والمراكب ليس لغيرهم. وسمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول: أهدى إلي بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فرفأت تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجواري يتفسحن، فاختطفهن الجن وافترشهن فولدن هؤلاء الذين بها.وطبيعي أن يروي ياقوت هذا الحديث المتداول بين أهل زمانه، ولكنه يحرص على أن يشعرنا بأنّه أسطورة وعلى أن ينسبه إلى قائليه، في نص على أنّه سمعه من "غير واحد من جزيرة قيس" كما يحرص بعد هذا كله على محاولة تفسيره فيضيف:

"يقولون هذا لما يروى فيهم من الجلد الذي يعجز عنه غيرهم، ولقد حدثت أن الرجل منهم يسبح في البحر أيامًا، وأنّه يجالد بالسّيف وهو يسبح مجالدة من هو على الأرض "- 41)معجم البلدان من أهم تصانيفه كما قال القاضى أبى الحسن جمال الدين الشيبانى عن هذا الكتاب :"وأهدى نسخته بخطيّة الى العالم الجليل الذى كان له فجل دعمه ومساهمته "-(42) ويعد معجم البلدان من أعظم المراجع ألّتى يمكن الاعتماد عليها، وهو من المولّفات ألّتى يحق للاسلام أن يفخربها كما قال المستشرق كارا دوف و، وكان اوّل من نشرمعجم البلدان المستشرق ألمانى فستفلد فى ستّة أجزاء، ثم طبع فييى القاهرة فى عشرة أجزاء فى سنة 1323ه الموافق 1996م -(43

كان ياقوت الحموي أميناً فى ذكر مصادرومراجعه ألّتى اعتمد عليها ، فيحتوى :معجم البلدان فى أسماء البلدان والجبال والأودية والقرى والمدن والأنهار والغدران والأصنام والأوثان حسب ترتيب حروف الهجاء .ونجد كتابا:مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفى الدين عبد المومن بن عبد الحق البغدادى وهومختصر لكتاب: معجم البلدان لياقوت الحموي -

والكتاب الثّانى لياقوت الحموي المهم فهو: ارشاد الأريب فى معرفة الأديب المعروف باسم : معجم البلدان ،وقد جمع فيه ياقوت الحموي ما وقع اليه من أخبارالنّحويين واللّغويين والقرّاء المشهورين والأخباريين والوراقين المعروفين وأصحاب الرساءل المدوّنة وأرباب الخطوط المنسوبة المعيّنة وكل من صنّف فى الأدب أوجمع فيه تأ ليفاً بالأيجاز وقد أثبت ياقوت الحموي مواضع نقله ومواطن أخذه - وقد نشرهذا الكتاب القيّم المستشرق مرغوليث فى ستّه أجزاء ثم طبع هذا الكتاب أكثر من مرّة (44)-

المقتضب من كتاب جمهرة النسب : وقد اختصرياقوت الحموي كتاباً وسمّاه :جمهرة النّسب لهشام بن محمد بن أبى نصر،ابن سأيب بن بشر الكلبى المتوفى 294ه ،مورّخ وعالم بالأنساب وأخبار العرب وأيّامها، وله كتب كثيرة قيّمة بالموضوعات والفنون المتنوّعة ،وكتابه جمهرة النّسب يعد من أوسع كتاب فى هذا الفن - وقد اختصرياقوت الحموي المتوفى 622ه هذا الكتاب على أصول الأنساب وهو زبدة كتاب :جمهرة النّسب لكلبى -(45)

أنساب العرب :ما نجد أى معلومات حول هذا الكتاب المنسوب الى ياقوت الحموي الأ عنوانه كما ذكرابن خلّكان فى كتابه: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان : "ثم ذكر أنّه جمع كتاباً فى أخبار الشّعراء المتأخرين والقدماء، ومن تصانيفه أيضا كتاب :"معجم البلدان " وكتاب معجم الشّعراء وكتاب معجم الأدباء وكتاب : المشترك وهومن الكتب النافعة وكتاب المبدأ والمال فى التأريخ وكتاب الدول ومجموع كلام أبى على الفارسى و عنوان كتاب الأغانى والمقتضب فى النسب، يذكر فيه أنساب العرب وكتاب أخبار المتنبى "-(46)

وقد قال دكتورمحمد بن عبد الله العزام حول كتاب :**أخبار المتنبى لياقوت الحموي** : "نشره الأستاذ محمود شاكر رحمه الله فى ملاحق كتاب المتنبى ونسبه الى ابن عساكر،وهو خطأ محض ،وعجيب من مثله 47)-"

وقد أشاردكتورمحمد عبد الله الى مخطوط هذا الكتاب مقدماً الصفحة الأولى لها: "ترجمة المتنبى لابن عساكر ترجمة المتنبى لابن عساكر عن مخطوطة الكتاب:**"الابانة"** للمبتدى وهذه نبذة من أخبارأبى الطيب المتنبى رحمه الله تعالى مما أورده ابن عساكر فى ترجمته: قال الشيخ الامام الحافظ الثقة (ثقة) الدين أبوالقاسم على بن الحسن بن الحسين الدمشقى، ابن عساكر فى حرف الألف-----(48) المبدأ والمال أخبارأهل الملل وقصص أهل النحل : ويحتمل السيد أن يكون هذا الكتاب جزءاً من مؤلف ياقوت الكبير في التّاريخ ، المعنون بـ **(المبدأ والمآل)** .أخبارالمتنبي : يقول السيد : (ليس هناك أي دليل يشير إلى أن ياقوت قد وضع كتاباً مستقلاً تناول فيه حياة أبي الطيب أحمد بن الحسين المعروف بـ (المتنبي) ، ولكن من الممكن القول بأن هذا الكتاب

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

كان جزءاً مشوشاً مما تضمنته أجزاء الكتاب (**إرشاد الأريب**) أو (**معجم الشعراء**) فحدث أن فصل هذا الجزء عن الكتاب الرئيس أثناء نقل مجموعة كتب ياقوت من حلب إلى بغداد) .(49

أخبارالشعراء :يختلف هذا الكتاب اختلافاً عن كتاب آخر لياقوت الحموي (إرشاد الأريب) أي : معجم الأدباء .أخبار الأدباء : إن كتاب أخبار الأدباء أوكما يدعوه ياقوت أحياناً (كتاب الأدباء) هو في أغلب الظن (كتاب إرشاد الأريب الى معرفة الاديب) لياقوت الحموي.

أخبار الوزراء : ليس هناك من أوائل كُتّاب السير من يشير إلى وجود كتاب كهذا ضمن مؤلفات ياقوت ، لكنه أشار إليه في معجم البلدان لياقوت الحموي .

كتاب الدول : يظهر أن ياقوت لم يلمّح إلى كتاب الدول في أي من مؤلّفاته المتوفرة لدينا ، ويبدو أن كتاب الدول هو خلاصة وضعها ياقوت للكتاب الكبير المعنون:(كتاب الدول في التاريخ) لمؤلّفه أبو الحسن علي بن الفضال المجاشعي (ت479هـ).

حاشية الصحاح : يبدو أن هذه الحاشية نُسِبَت خطأ إلى ياقوت الحموي ، إذ ليس هناك إشارة مباشرة يُستدل منها على أن ياقوت قد وضع مثل هذه الحاشية (أوالشرح) .

إرشاد الالباء إلى معرفة الأدباء : لعل هذا الكتاب هو أصلح وأحدث عنوان لكتاب : (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ويعرف الآن بـ (معجم الأدباء).

المبدأ والمآل :هذا الكتاب الكبير في التاريخ غالبا ما يشير إليه ياقوت في كتبه.

مجموع كلام أبي علي الفارسي: لم يشر ياقوت إلى كتاب كهذا ضمن مؤلفاته, وعلى أية حال, فان مجموع كلام ابي علي الفارسي يتألف من مجموعة من الملاحظات التي جمعها ياقوت لنفسه عن ابي الحسن بن احمد الفارسي (ت377هـ).**معجم البلدان**: وهو الكتاب الذي حقق لياقوت شهرة واسعة بين المستشرقين, وقد قام بالإشراف على تحقيقه وطبعه (ف. وستنفيلد) ونشره في ستّة مجلدات في لايبسك بين (1866-1873م) ، وكانت الطبعة الأخرى قد أعدت من محمد أمين الخانجي وأنجزطبعها في عام 1996م ،كما طبع الكتاب في ايران وفي بيروت بمرّاتٍ عديدة . وقد ذكر دكتورمحمد حسن عبد الله طوكان فى بهذا الصدد: "فهو بحق من أهم المراجع ألتي يعتمد عليها الباحثون في كل ما يتعلق بجغرافية وتاريخ بلاد غرب آسيا وفي ذلك يقول احد المستشرقين أنّه من المؤلفات ألّتي يحق للإسلام أن يفخر بها كل الفخر".(50)

معجم الشعراء: وهو العنوان البديل لكتاب (أخبار الشعراء).معجم الأدباء : وهو كتاب (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، وقد طبع عدة طبعات ويسمّى ايضاً معجم الأدباء ، كما سمّي : طبقات الأدباء .

المقتضب من كتاب جمهرة النسب : ماتزال نسخة هذا الكتاب الخطيّة محفوظة في القاهرة ، وقد حققه الدكتور ناجي حسن هادي ونشر في بيروت .وقد قال محمد حسن عبد الله طوكان:" وكتاب المشترك وضعا المختلف صقعا وهومن الكتب النافعة وكتاب المبدأ والمال في التاريخ وكتاب الدول ومجموعة كلام أبي علي الفارسي وكتاب الاغاني وكتاب المقتضب في النسب ويذكر فيه انساب العرب واخبار المتنبي."(51) وبالاضافة مع ذلك ،كان ياقوت الحموي شاعراً عربياً أيضا ،ولهُ ديوان، يحفظه الفقهاء وينغنى بهِ العلماء، ومنه قوله:

فكل مـا تدعـي زور وبهتان — إن غاض دمعك والأحباب قد بانوا
وقد خلى منهم ربع وأوطـان — وكيف تأنس أو تنسى خيالهم
عن النواظر أقمـار وأغصـان — لا أوحش الله من قوم نـأوا فنـأى
وبان جيش أصطباري ساعة بانـوا — ساروا فسار فؤادي إثر ظعنهم
ولا ترنح أيـك لا ولا بـان — لا أفتر ثغر الثرى من بعد بعدهم
غداة بينهم هم وأحـزان — أجرى دموعي وأذكى النار في كبدي
(فيكم لمـاد لـهُ (أحد) و(لبنان — لو كابد الصخر مـا كابدت من كبد
(رضوى) ولان لمـا القاه (ثهلان) — وذاب (يذبل) من وجدي ورض على

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol 5 No.4 2021

سلطان حسنك مالي عنه إحسان — يا من تملك رقي حسن بهجته
أنت الزلال لقلبي وهو ظمآن — كن كيف شئت فمالي عنك من بدل

:ومن شعر ياقوت أيضاً

دنف بحبك مـا أبل بلى بلي — جسدي لبعدك يامثير بلا بلي
أوضحت عذري بالعذار لسائل — يا من إذا ما لام فيه لوائمي
(أم حـل في (التهذيب) أم في (الشامل — أأجيز قتلي في (الوجيز) لقاتـلي
ذو مقـلة عبرى ودمع هـامـل — أم في (المهذب) أن يعذب عاشق
تلف النـفوس بسحر طرف بابلي — أم طرفك الفتاك قد أفتاك في

والكلمات بين الأقواس هي أسماء كتبه: وأمّا وفاته: ومات ياقوت الحموي بمدينة حلب في 12 جمادى الاولى سنة 623 هجرية وموافقاً ببعض الروايات ألتى وصلت الينا ،فات ياقوت الحموي فى سنة 622-

الهوامش والمصادر

1 "ياقوت الحموي:"حسن طوكان عبدالله،النجف، مقالة علميّة مقدمة فى الموتمر العلمى الدولى ،كلية الدراسات الانسانية ،الجامعة فى النجف الأشرف،2916م
2 "ياقوت الحموي:"حسن طوكان عبدالله،النجف، مقالة علميّة مقدمة فى الموتمر العلمى الدولى ،كلية الدراسات الانسانية ،الجامعة فى النجف الأشرف،2916م
3 عبدالعزيز بن محمد الحميدى،جامعة أم القرى ،قسم الدراسات التأريخية والحضارية ،1418ه ،ص:539 - ا
ar.m.wikipedia.org :22/06/2021 ,dated .
4 دراسة فى التراث الجغرافى العربى ،السعدى ،عباس فاضل (الدكتور)،بيروت، دار الطليعة ،ط:1،1992،ص:
5 معجم البلدان ،الحموي ،شهاب الدين أبوعبد الله:بيروت،دارالصادر،1955،ص:4
6 34 دراسة فى التراث الجغرافى العربى ،السعدى ،عباس فاضل (الدكتور)،بيروت، دار الطليعة ،ط:1،1992،ص:
7 الحموي مورخا من كتابه معجم البلدان ،يوسف بن عبدالعزيز بن محمد الحميدى،جامعة أم القرى ،قسم الدراسات التأريخية والحضارية ،1418ه ،ص:539
9 أنباه الرواة على انباه النحاة, القفطي، ابو الحسن علي بن يوسف ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم, القاهرة ,ج:4 ،1959م ص:75.
10 المنجد : صلاح الدين (الدكتور)، أعلام التاريخ والجغرافية عند العرب ، مؤسسة التراث العربي، بيروت،1959م، ص:63.
11 دراسة فى التراث الجغرافى العربى ،السعدى ،عباس فاضل (الدكتور)،بيروت، دار الطليعة ،ط:1،1992،ص:9
أنباه الرواة على انباه النحاة, القفطي، ابو الحسن علي بن يوسف ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم, القاهرة ,ج:4 ،1959م ص:75
21 تاريخ الادب الجغرافي العربي: كراتشكوفسكى،اغناطيوس يوليانوفتش، القاهرة، لجنة التاليف والترجمة والنشر،ج:1 ،ص:337
31
14 معجم البلدان ،الحموي ،شهاب الدين أبوعبد الله،ج:3 ،ص :331.
15 سير اعلام النبلاء:الذهبي،شمس الدين محمد بن احمدبن عثمان تحقيق شعيب الارناؤوط،ط7،بيروت:مؤسسة الرسالة،ج:21،ص:258،259.
1 6 شذرات الذهب: ابن العماد، شهاب الدين ابي الفلاح ،تحقيق محمود الارناؤوط، بيروت: دار ابن كثير،ج5:،ص:69.
71 سير اعلام النبلاء:الذهبي،شمس الدين محمد بن احمدبن عثمان تحقيق شعيب الارناؤوط،ج:22،ص:197
81 معجم البلدان ،الحموي ،شهاب الدين أبوعبد الله،ج:4 ،ص :169
91 وفيات الاعيان: ابن خلكان،شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر،تحقيق احسان عباس، بيروت: دار صادر،ج:6،ص:127
شذرات الذهب: ابن العماد، شهاب الدين ابي الفلاح ،تحقيق محمود الارناؤوط، ج:22 ،ص:197.
20
21 ابن خلكان : وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد،ج:6 ،ص:127
22 نفس المصدر
23 m.al-sharq.com,dated:30/06/2021 شبكة الجزيرة الوثاءقية تحى
24" ياقوت الحموي:"حسن طوكان عبدالله،النجف، مقالة علميّة مقدمة فى الموتمر العلمى الدولى ،كلية الدراسات الانسانية ،الجامعة فى النجف الأشرف،2916م

25 ابن خلكان : وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد،ج:6 ،ص:139

معجم البلدان، الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ,ج4،ص:26422

27 الرخصة: — المكتبة الوطنية الفرنسية :المؤلف ، تاريخ الاطلاع: 8أيونيو 2921 http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb131894251

البغداديون أخبارهم ومجالسهم،ابراهيم عبد الغنى الدروبى،بغداد،مطبعة الرابطة ،فصل الخطاطون،ص:2821

،ياقوت الحموي مارس 292: ،مكتبة العرب نسخة محفوظة ص:13 موقع واى باک مشن29 .

- التكملة لوفيات النقلة:تحقيق بشار بن عواد ،عبد العظيم المنذرى،النجف،ج:5،ص:221،1968م-30

البداية والنهاية :ابن كثير،محمد بن اسماعيل،بغداد،مكتبة الرقيم ،ج:13،2991م، ص:31116

البداية والنهاية :ابن كثير،محمد بن اسماعيل،بغداد،مكتبة الرقيم ،ج:13،ص:73،74 (وفيهِ ذكر ان اسمه مهذب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي المتوفى في جمادي الأولى من عام 622هـ

المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابن الدبيثي :مصطفى جوادٍ ،بغداد ، مطبعة المعارف ،ج:2،ص:291،1371هـ1951م –"ياقوت الحموي:"حسن طوكان عبدالله،النجف، مقالة علميّة مقدمة فى الموتمر العلمى الدولى ،كلية الدراسات الانسانية ،الجامعة فى النجف الأشرف،2916م

34 معجم البلدان :الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله، بيروت ،ج:4 ،دار صادر، 1955-1957 ص:422.

35 حديث السند القديم :الدكتورحسين فوزى،القاهرة،لجنة التأليف والترجمة والنشر،ج:1،1943م ،ص١٢٣

36 ابن خلكان المصدر السابق 127/6.

37 كتاب بديا: القاضى أبى الحسن جمال الدين الشيبانى،المكتبة الشاملة،تحميل جميع مولفات بصيغة بى دى ايف، ketabpedia.comdated 22/06/2021

38 David C. Conrad, *Empires of Medieval West Africa: Ghana, Mali, and Songhay* (Shoreline Publishing, 2005), 26.

39 علي السيد. "القمر" . الموسوعة العربية. *Retrieved 2 19-12-2014*

40 المقتضب من كتاب جمهرة النسب:ياقوت الحموي،تحقيق:ناجى حسن ،ط،1،1491ه الموافق 1987م-40

41 ابن خلكان ابن خلكان : وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد، ج:6 ،ص:127

42 Twitter,mobile.twitter.com Dated:4/12/2016

43 مجلة المورد : للتفصيل عن مؤلفات ياقوت الحموي، راجع :إلهي ، ياقوت الحموي البغدادي ص:32 – ص:4335

ياقوت الحموي:"حسن طوكان عبدالله،النجف، مقالة علميّة مقدمة فى الموتمر العلمى الدولى ،كلية الدراسات الانسانية ،الجامعة فى النجف الأشرف،2916

44 ابن العماد، شهاب الدين ابي الفلاح: شذرات الذهب،تحقيق محمود الارناؤوط:1 بيروت: ح:7، دار ابن كثير بدون تاريخ الطبعة، ص:214

45. Ahmad, S. M., “Yaqut al-Hamawi”, *Dictionary of Scientific Biography.* New York: Charles Scribener’s Sons, vol. 14.

46. Browne, Edward Granville, *Literary History of Persia*, 4 vols. Cambridge: Cambridge University Press, vol. 2, 1929. First edit. 1902-24.

47. Jwaideh, Wadie, *The Introductory Chapters of Yaqût’s ‘Mu’jam al-buldân’.* Leiden: Brill, 1959.

48. Margoliouth, D. S., *Yaqut’s Dictionary of Learned Men*, edited by D. S. Margoliouth. London: Luzac, 1907 ff.

49. Miquel, André, “Geography”, *Encyclopaedia of the History of Arabic Science*, edited by R. Rashed. London: Routledge, 1996, pp. 796-812.

50. F.R. Rosenthal, *The Technique and Approach to Muslim Scholarship*. Roma: Pontificum institutum Biblicum, 1947.

51. Wustenfeld, Ferdinand, *Jacut’s geograpisches Wörterbuch.* Leipzig: F. A. Brockhaus, 6 vols., 1866-73.